

خارج الحدود

جنبلاط ينقلب كعادته

(٢٠٢)

حازم مبيضين

يرى البعض أن تصريحات جنبلاط استهدفت اطلاق الإنذار الأخير استعدادا للقاء رئيس المجلس النيابي نبيه بري في منتصف الطريق من دون أن يتخلل عن تصالفه مع الحريري أو الذهاب في خطوات للتفريط به؛ لكن هؤلاء أكدوا أن جنبلاط لا يتوخى من انتقاده للخطاب (المذهبي والطائفي والإنعزالي) تحضير الأجواء لتجديد تحالفه مع "حركة أمل" و "حزب الله" بذريعة أنه يحمل على بعض خلفائه لمصلحة قيام تحالف إسلامي في وجه المسيحيين. ولكنه أراد من خطابه إجراء تقويم دقيق لمرحلة مهمة من المراحل السياسية التي كان فيها حزبه رأس حربة في المواجهة مع دمشق، وهو اعتراف بأن الحزب ذهب بعيدا مع خلفائه في خطاب مذهبي طائفي تعبوي ولم يلتفت إلى الثوابت التي انطلق منها لحظة تأسيسه ولا إلى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وهذا يعني من وجهة نظره أن الحزب خرج من تاريخه وكاد ينقلب عليه. بالتأكيد لم يكن هناك تطابق في المواقف داخل قوى ١٤ آذار، وكان هناك اختلاف واضح من دون أي التباس في وجهات النظر معه، لكن هذه القوى تؤكد أنها لا تنكر أباديه البيضاء في ثورة الارز وانتفاضة الاستقلال، لكن القراءة السياسية للمرحلة المقبلة عند تيار المستقبل تختلف تماما عن قراءة جنبلاط وهو في موقع سياسي مختلف وإن كان موقعه سيظل محفوظا يشغله ساعة يريبد. في حين ترى بعض القوى أنه فتح باب الجدل واسعا أمام العديد من الإستفسارات حول معنى الشراكة والوحدة الوطنية، وهو الذي نبش مفردات الماضي حين بدأ يطلق اتهاماته للفرق المسيحي بالإنعزالية ليصل اليوم إلى المعادلة القديمة (المبين واليسار)، ويرى هؤلاء بأن الوحدة الوطنية والشراكة الحقيقية لبناء الوطن للحفاظ على عروبته وحريته وسيادته وإستقلاله تمثلت بقوى ١٤ آذار وبقوى الارز ونضالها ونضحيات أبنائها التي استشهد منهم خيرة رجالات الوطن وعلى رأسهم الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

المهم أن مواقف جنبلاط لم تخطف كليا الاهتمام بصير الحكومة المقبلة في لبنان، حيث يرى كثيرون بأن من حق الاكثرية أن تحكم، وفي ذلك دعوة ضمنية للحريري للترافع عن مساعيه لنضم المعارضة إلى حكومة وحدة وطنية، يعرقل ولائها بشكل مستمر رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون، في حين يرى حزب السيد حسن نصر الله أن مسألة تشكيل الحكومة لوقت نازحة ولا يعيقها عائق يذكر، ولا بد من تبشّار أو تفاوض حول بعض الحقائق والأسماء، متوقفاً ألا تؤخر تصريحات جنبلاط ومواقفه الانقلابية تشكيل الحكومة لوقت طويل، وبغض النظر عن المواقف الاقليمية التي قد يكون موقف جنبلاط نتاجا لها فان المؤكد أن اللبنانيين يدركون مصالحهم ويعرفون أن انجاز تشكيل حكومة الحريري الابن هو بداية تحقيق تلك المصالح.

اوباما يستقبل مبارك في البيت الابيض في ١٨ آب

واشنطن / الوكالات

اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي براك اوباما سيستقبل نظيره المصري حسني مبارك في ١٨ آب للبحث في عملية السلام في الشرق الاوسط و "الحرب على الارهاب" وقضايا اخرى. وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس في بيان ان "الرئيسين سينقاشان سلسلة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، بينها عملية السلام في الشرق الاوسط ومكافحة التطرف وتهديدات اخرى في المنطقة ونشر الابصلاحات في العالم العربي، بالإضافة إلى كيفية تعزيز العلاقات الثنائية". و اضاف ان "الرئيس (اوباما) يتطلع الى

مواصلة المحادثات التي كان بدأها

مع الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الى القاهرة في ٤ حزيران عندما وجه من جامعة القاهرة خطابه التاريخي الى العالم الإسلامي. وجاء هذا الاعلان بعد تأكيد امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح خلال لقاء مع اوباما في واشنطن الاثنين ان الدول العربية ستتحرك وفق المبادرة العربية بعد ان تقوم اسرائيل بتنفيذ ما يتوجب عليها والالتزام به. وقال امير الكويت في تصريح للصحافيين "أكدت للرئيس اوباما أننا مهتمون بإحلال السلام في الشرق الاوسط وان احلال السلام في مصلحتنا". وشدد الشيخ صباح على الدعم العربي لمبادرة السلام التي تقدمت بها

محتجات يؤيدن امرأة سودانية تواجه عقوبة الجلد بسبب بنطال

الخرطوم / رويترز

احتشدت عشرات النساء امام محكمة بالخرطوم امس الثلاثاء تأييدا لامرأة سودانية تواجه ٤٠ جلدة لارتدائها بنطالا علنا في قضية اصبحت اختيرا علنيا لقوانين الخروج على الاداب العامة في السودان. واعتقلت لبنى حسين وهي صحفية سابقة ومسؤولة صحفية بالامم المتحدة مع ١٢ امرأة اخرى اثناء حفل في مطعم بالخرطوم في بداية يوليو تموز ووجهت لها تهمة ارتكاب عمل

فاضح، وشكت جماعات نسائية من ان القانون لا

يحدد بشكل واضح الملابس الفاضحة ليرتك قرار القبض على امرأة وفقا لتقدير ضباط الشرطة كل على حدة. وحملت النساء لافتات كتب عليها "لا عودة لعصور الظلام" ورددن شعارات ضد القوانين التي تحظر ارتداء الملابس التي تعتبر غير محتشمة. ووصلت شرطة مكافحة الشغب المسلحة بهراوات لاخلاء الشوارع من المحتجات. وقالت زينب بدر الدين وهي إحدى النساء

المشاركات في الحشد انهن يعارضن هذا القانون فهو ضد النساء وضد الاسلام وضد حقوق الانسان. وقالت حسين بعد جلسة الاستماع ان القاضي أرجأ القضية حتى السابع من سبتمبر الیول.

واريدت قاتلة لرويتزر "يريدون ان يراجعوا مع الامم المتحدة ما اذا كان لدى حصانة من المقاضاة.

لا اعرف لماذا يفعلون ذلك لانني استقلت بالفعل من الامم المتحدة، اعتقد انهم يريدون فقط تأجيل القضية".

مؤتمر ياسر عرفات يعقد لأول مرة في فلسطين

عباس: نحن مع السلام ولكن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي احد الخيارات



محمود عباس يفتتح مؤتمر فتح أمس .. أ.ف.ب.

مع اسرائيل والاحتجاجات غير العنيفة انه على الرغم من ان السلام هو خيار

الغربية. وقال عباس في كلمة سياسية

مستخدما تعبيراً يشمل المواجهة المسلحة

بيت لحم / الوكالات

بدأت فتح التي تقود السلطة الفلسطينية امس الثلاثاء في بيت لحم في الضفة الغربية مؤتمرها العام الذي سبق ان عقد منذ عشرين عاما لتجديد قيادة الحركة التي تعاني من انقسامات واضعفتها هزيمتها امام حماس في غزة. فيما قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس امام المؤتمر " ان الفلسطينيين يسعون للسلام مع اسرائيل ولكن "المقاومة" مازالت احد الخيارات.

وافتح المؤتمر الذي يعقد وسط اجراءات امنية مشددة بكلمة للرئيس الفلسطيني

محمود عباس. ويشارك نحو ٢٣٠ مندوب و يعقد لأول مرة في الاراضي المحتلة ويستمر ثلاثة ايام، لانتخاب لجنة مركزية جديدة للحركة ومجلس ثوري، وتبنى برنامج سياسي جديد.

ورفعت في المؤتمر شعارات تؤكد على حق الشعب الفلسطيني بالمقاومة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية من بينها " المقاومة حق مشروع للشعب الفلسطيني". كما رفع علم الحركة وشعارها. واطلقت حركة فتح على الاجتماع اسم "مؤتمر الشهيد المؤسس ياسر عرفات انطلاقا جديدة نحو الحرية والاستقال".

ويعقد المؤتمر في بيت لحم جنوب الضفة الغربية وسط اجراءات امنية مشددة اذ انتشر مئات من رجال الامن في محيط قاعة المؤتمر وخضع الذين يدخلونها لفحص امني دقيق.

وكان الرئيس الفلسطيني اكد الاثنين ان "عقد مؤتمر فتح بعد عشرين عاما على ارض الوطن هو يوم تاريخي".

واضاف " كنا نتمنى ان جميع من لهم الحق في المشاركة في المؤتمر ان يحضروا، ولكن تبقى غصة في قلوبنا ان اهلنا في قطاع غزة لم يمكنوا من ذلك".

وكانت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، اعلنت انها ترفض السماح لاعضاء فتح من ابناء غزة بالمشاركة في المؤتمر وستعتقل كل من غادر القطاع لهذا الغرض، طالما ان السلطة الفلسطينية لم تفرج عن كافة معتقلي حماس في الضفة

الحريري في اجازة عائلية وازمة حكومية على الابواب

جنبلاط : لن انضم الى قوى ٨ آذار بل الى الرئيس التوافقي

بيروت / اف ب

كد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط احد كبار قادة قوى ١٤ آذار التي تمثلها الاكثرية النيابية امس الثلاثاء ان خروجه من صفوفها لا يعني انضمامه الى منافسيها في قوى ٨ آذار وان موقعه الجديد هو الى جانب رئيس الجمهورية التوافقي ميشال سليمان. فيما رأى عضو تكتل "التغيير والإصلاح" النائب نعمة الله أي نصر

"أن مغادرة النائب سعد الحريري المكلف تشكيل الحكومة الأراضي اللبنانية في اجازة عائلية، هي عملية اعتكاف من دون اعتزال مما يدخل لبنان في أزمة حكومية مفتوحة على المجهول".

وفي حديث نشرته صحيفة النهار اللبنانية

المقربة من الاكثرية قال الزعيم الدرزي "بما ان عنوان الحكومة الجديدة هو حكومة وفاق وطني وكلنا ضمن هذا الوفاق وان الرئيس سليمان يشكل الضمان، فنضم صوتنا الى صوت الرئيس في الضمان". و اضاف ان "موقفي هو التمايز عن قوى ١٤ آذار، واريد ان اكون حالة مستقلة". ووضح انه "لم يقدم طلب انتساب الى قوى ٨ آذار بل يطلب الانتساب الى نفسه"، معربا عن اعتقاده بأن موقفه "لن يغير الصيغة الحكومية".

واكد جنبلاط "استعداده لتسهيل تأليف الحكومة".

وقال جنبلاط في حديث مقتضب اجرته معه مساء الاثنين محطة "أم تي في"

التقاربيونية اللبنانية انه "حالة مميزة ومستقلة". و اضاف "سانضم الى رئيس الجمهورية الذي يشكل الضمان في الامور الكبرى وسأرى الظرف المناسب وكيف اصوت في البرلمان وفي مجلس الوزراء".

واعرجت صحف لبنانية الانثنين عن خشيتها من ان يؤدي "انقلاب" جنبلاط على خلفائه الى تاخير ولادة الحكومة التي يعكف الرئيس المكلف سعد الحريري على تشكيلها منذ اكثر من شهر بعد ان تم التوصل الى اتفاق نص على تشكيل حكومة من ثلاثين عضوا تتضمن ١٥ وزيرا لاكثرية وعشرة للاقلية وخمسة لرئيس الجمهورية.

<p>الدولي.</p> <p>على صعيد اخر سعى امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح ووزير الخارجية الاردني ناصر جودة الى حشد الضغط الدبلوماسي على اسرائيل في واشنطن وذلك بعدما اتهمت السعودية اسرائيل بانها غير جادة بشأن تحقيق السلام مع الفلسطينيين.</p> <p>من جهة اخرى اكّد امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح خلال لقاء مع الرئيس الاميركي براك اوباما في واشنطن الاثنين ان الدول العربية ستتحرك وفق المبادرة العربية بعد ان تقوم اسرائيل "بتنفيذ ما يتوجب عليها والالتزام به".</p> <p>وقال امير الكويت في تصريح للصحافيين "أكدت للرئيس اوباما أننا مهتمون بإحلال السلام في الشرق الاوسط وان احلال السلام في مصلحتنا".</p> <p>وشدد الشيخ صباح على الدعم العربي لمبادرة التي تقدمت بها السعودية في ٢٠٠٢، مؤكدا "سنطبق مبادرة السلام عندما تقوم اسرائيل بتنفيذ ما يتوجب عليها والالتزام به". وتعرض مبادرة السلام العربية على اسرائيل التخليع الكامل في العلاقات مقابل انسحاب الدولة العبرية من كامل المناطق العربية المحتلة في ١٩٦٧ و اقامة دولة فلسطينية.</p> <p>من جهة اخرى، عبر اوباما عن شكره لامير الكويت لاستضافته القوات الاميركية عام ٢٠٠٣ وصرح اوباما قبل اللقاء ان المحادثات ستتناول النزاع في افغانستان والتعاون لمكافحة الارهاب والضغط على ايران بشأن برنامجها النووي وعملية السلام في الشرق الاوسط.</p> <p>وقال اوباما "انني واثق من انه استنادا الى هذه المحادثات والعمل الجاري بين بلدينا، يمكننا تعزيز العلاقات مع الكويت وكذلك اقامة منطقة سلام وامان أكثر استقرارا". وكان البيت الابيض أعلن الجمعة ان الرئيس الاميركي سيخصص "قسما كبيرا جدا" من وقته لقرار السلام في الشرق الاوسط، وافاد مصدر في الرئاسة المصرية ان الرئيس الاميركي سيبستقبل منتصف الشهر الحالي الرئيس المصري حسني مبارك.</p>	<p>مع اسرائيل والاحتجاجات غير العنيفة انه على الرغم من ان السلام هو خيار</p>	<p>الغربية. وقال عباس في كلمة سياسية</p>
---	--	--

تقارير : مشكلة القرصنة تستلزم حلا سياسيا لأزمة الصومال

خبير شؤون القرصنة في مؤسسة العلوم والسياسة في برلين المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى الصومال إن معظم المراقبين للأوضاع في الصومال يتفقون على أن حل مشكلة القرصنة ليس في عرض البحر، وإنما يكمن داخل الصومال نفسه؛ أي في العاصمة مقديشو التي تسودها الفوضى.

فقد كشفت تقارير صحفية اسبانية عن أن القرصنة يعتمدون على معلومات يحصلون عليها من عملاء لهم في شركات السفن التجارية حول مواقع السفن التجارية، وأنواع البضائع على متنها، وجنسيات البحارة العاملين عليها.

ويرى البروفسور غونتر مايبهول

واشارت تلك التقارير الى ان

الاتحاد الأوروبي يشارك في

القوات الدولية المتمركزة قبالة

سواحل الصومال والتي تقوم

بدوريات مكثفة من أجل وضع حد

لعمليات القرصنة وحماية السفن

المارة. غير أن عمليات القرصنة

الحديثة تزداد مهارة مع الوقت،

والأمر الذي يعقد جهود مكافحتها.

الجزائر / الوكالات

بدأت امس بالعاصمة الجزائرية أعمال الاجتماع الرابع للجنة رؤساء أركان جيوش الدول الأعضاء في قوة إقليم شمال إفريقيا المنصوبة تحت لواء القوة الإفريقية الجاهزة . ويهدف الاجتماع الذي يضم رؤساء أركان جيوش كل من الجزائر وتونس وليبيا ومصر وموريتانيا

بدء اعمال اركان جيوش دول شمال إفريقيا

في الجزائر .

الجزائر / الوكالات

بدأت امس بالعاصمة الجزائرية أعمال الاجتماع الرابع للجنة رؤساء أركان جيوش الدول الأعضاء في قوة إقليم شمال إفريقيا المنصوبة تحت لواء القوة الإفريقية الجاهزة . ويهدف الاجتماع الذي يضم رؤساء أركان جيوش كل من الجزائر وتونس وليبيا ومصر وموريتانيا

(تهنئة)

يتقدم وزير العدل القاضي دارا نور الدين بهاء الدين بأجمل التهانى القلبية الى إدارة وكادر صحيفة المدى الغراء بمناسبة ذكرى تأسيسها السابعة، متمنياً لها الاستمرار بنهج الاعتدال الذي رسم لها خطأ متفرداً بين قريناتها من الصحف العراقية.



جريدة الاتحاد الاماراتية